



الجامعة الأردنية

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

التقرير الصحفي اليومي

التاريخ : 2017/4/20

اليوم : الخميس

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف 5355000 – 5355028 (962-6) فاكس: 5300426 (962-6) عمان 11942 الأردن
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan

E-mail: pcrd@ju.edu.jo

محتويات التقرير الصحفي اليومي

الصفحة	الموضوع
أخبار الجامعة	
3	الخرابشة رئيسا لاتحاد طلبة "الأردنية"
4	القضايا السكانية وسياسات المجلس الأعلى للسكان محاضرة في (الأردنية)
5	منتدون يؤكدون أهمية دور الممرض في رسم السياسات الصحية
6	جيوما تكتس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في دورته (11) يؤسس لسياحة المؤتمرات في الأردن
9	انطلاق فعاليات الملتقى الثاني لطلبة الجامعات في «اردنية العقبة»
10	استطلاع للرأي بعد مرور 200 يوم على حكومة الملقى
11	إبداعات اليوم المفتوح في المدرسة النموذجية
شؤون جامعية	
12	الزعيبي: الأسراع في انجاز الإطار الوطني للمؤهلات
13	الطوبيسي يفتتح مؤتمر "المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية" في جامعة الزرقاء
15	جامعة عمان الأهلية تحتل المركز الثامن على مستوى العالم في بطولة مناظرات قطر الرابعة للجامعات
16	أكاديميون: العنف الجامعي قد يتحول إلى ظاهرة
17	أكاديميون يطالبون بتطوير أداء الجامعات للحد من العنف الطلابي
مقالات	
20	زيادة استقلالية الجامعات في ظل غياب أسس سليمة لاختيار رؤسائها يعني تدميرا لها
22	الجامعة الأردنية والمشروع الأمل
23	دور عمادات شؤون الطلبة في محاربة التطرف
25	الطالب.. محور العملية التعليمية
27	اعلانات
29-28	زوايا الصحف



الخرابشة رئيسا لاتحاد طلبة "الأردنية"

فادية العتيبي- جرت في الجامعة الأردنية اليوم انتخابات الهيئة التنفيذية لاتحاد طلبة الجامعة، وفاز الطالب محمد فايز الخرابشة بمنصب رئيس الاتحاد بحصوله على (58) صوتا.

وأعلن رئيس اللجنة العليا لانتخابات اتحاد الطلبة نائب رئيس الجامعة للكليات العلمية الدكتور عمر الكفاوين الطالب محمد فايز الخرابشة رئيسا للاتحاد، والطالب يزن وليد شتّك نائبا للرئيس بحصوله على (56) صوتا، والطالب جهاد أبو السكر أميناً للسر بواقع (51) صوتا، والطالب يزن وائل محمد أميناً للصندوق وحصل على (56) صوتا.

وأشاد الكفاوين بالأجواء الديمقراطية التي سادت عملية انتخاب الرئيس واللجان الفرعية، وأثنى على الروح التنافسية النزيهة والشفافة التي تحلى بها الطلبة المرشحون والمنتخبون على حد سواء.

من جانبه صرح مقرر لجنة الانتخابات عميد شؤون الطلبة الدكتور خالد الرواجفة أن طالبين اثنين كانا قد ترشحا لمنصب رئيس الاتحاد، واثنين لمنصب نائب الرئيس، مشيراً إلى أن الانتخابات جرت بمنتهى الشفافية والنزاهة وجاءت نتائجها مقاربة من حيث عدد الأصوات.

وعلى صعيد آخر قال الرواجفة إنه تم انتخاب اللجان الفرعية للهيئة التنفيذية بواقع خمسة أعضاء في كل لجنة، وبحسب التعليمات الجديدة سيتم خلال الأسبوع المقبل عقد اجتماع لتلك اللجان للتشاور في انتخاب رئيس لكل لجنة، وهذه اللجان هي : اللجنة المالية، ولجنة العمل التطوعي وخدمة المجتمع، ولجنة العلاقات العامة والخارجية، ولجنة قضايا الطلبة، ولجنة النشاطات الطلابية، ولجنة البحث العلمي والشؤون الأكاديمية.

وفي سياق متصل جرت اليوم انتخابات اللجنة التنفيذية لاتحاد فرع الجامعة الأردنية في العقبة حيث فاز في رئاسة اللجنة الطالب صالح أبو العز (تزكية)، ونائب الرئيس الطالب همام أبو معيتق (تزكية).

فيما فاز الطالب أمجد المالكي بمنصب أمين السر (تزكية) والطالب عبد العزيز شناوي أميناً للصندوق (تزكية)، والطالب عوض إبراهيم (تزكية) برئاسة اللجنة المالية، والطالبة شهد أبو زر (تزكية) برئاسة لجنة قضايا الطلبة والنشاطات الطلابية، في حين فازت الطالبة عبير زيتون برئاسة لجنة البحث العلمي والشؤون الأكاديمية (تزكية).



القضايا السكانية وسياسات المجلس الأعلى للسكان محاضرة في (الأردنية)

فادية العتيبي- استضاف قسم الجغرافيا في كلية الآداب في الجامعة الأردنية أمين عام المجلس الأعلى للسكان المهندس ميسون الزعبي للحديث لطلبة الدراسات العليا حول بعض القضايا السكانية .

وقالت الزعبي إن الأردن على أعتاب تحول ديموغرافي تاريخي يحمل (فرصة سكانية) أو (نافذة إلى الفرصة الديموغرافية).

وأضافت الزعبي خلال المحاضرة التي أدارها أستاذ علم السكان والتحضر في قسم الجغرافيا الدكتور موسى سمحة أن هذه الظاهرة يصاحبها تأثيرات مختلفة على الحالة الاقتصادية والاجتماعية قد تكون على شكل تحديات إذا لم تستغل بشكل ملائم، وقد تكون فرصا نافعة إذا تم رصدها والتخطيط والإعداد المسبق لها، ويحدث ذلك بالتزامن مع تواصل الانخفاض في معدلات الإنجاب.

وأكدت الزعبي أهمية الوقوف عند موضوع النمو والتركيب السكاني الذي يعد ركيزة أساسية للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي، مشيرة إلى أنه لا بد أن يكون هناك توازن بين حجم السكان والموارد المتاحة.

وعرجت الزعبي في حديثها على موضوعات تتعلق بالبناء الهرمي للسكان الأردنيين: إناثا وذكورا بدءا بفئة الشباب، وإمكانية الاستفادة منهم من خلال مشاريع استثمارية توفر لهم فرص العمل، وكذلك موضوعات البطالة والتخصصات الراكدة والمشبعة والمطلوبة، إضافة إلى تنظيم العمالة الوافدة، على أن يتم التنسيق بين مؤسسات الدولة المختلفة لوضع الاستراتيجيات والقوانين والتشريعات الملائمة والقابلة للتنفيذ.

وأشارت الزعبي في حديثها عن قضية اللاجئين السوريين في الأردن إلى أنها مشكلة بحاجة إلى مزيد من البحث والتحليل والوقوف على التحديات التي يواجهها الأردن، والأعباء التي يتحملها في مجال التعليم والمياه والصحة والعمل.

من جانبه أكد سمحة أن المحاضرة هدفت إلى إتاحة الفرصة لطلبة برنامج الدكتوراه في الجغرافيا للاطلاع على الجهود التي يبذلها المجلس الأعلى للسكان من بلورة للسياسات ودراسة القضايا الديموغرافية مثل الفرصة السكانية وتحديات هجرة اللاجئين، في سبيل إثراء المحتوى المعرفي لديهم إلى جانب دراستهم لمادة (مشكلات سكانية معاصرة) ما يساهم في تحقيق الاستفادة القصوى المرجوة.



منتدون يؤكدون أهمية دور الممرض في رسم السياسات الصحية

سواء الصمادي- أكد منتدون أهمية دور الممرض في رسم وتقييم وتطبيق السياسات الصحية، لتطوير وتشجيع الإبداع المهني، وتحسين التعلم والتدريب والبحث العلمي والارتقاء بالرعاية الصحية لخدمة المجتمع.

وأشاروا خلال المنتدى الذي افتتحه نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية والصحية الدكتور عمر الكفاوين اليوم ونظمتها كلية التمريض في الجامعة الأردنية بعنوان "دور الممرضين في وضع تقييم وتطبيق السياسات الصحية" إلى أن اشراك التمريض في وضع السياسات يصب في رفع مستوى مهنة التمريض والارتقاء بجوده خدماتها.

وقالت عميدة الكلية الدكتوراه منار النابلسي أن المنتدى الذي نظمه طلبة برنامج الدكتوراه في التمريض يناقش دور الممرضين في وضع السياسات مما يعزز دورهم في المجال.

وأضافت النابلسي أن الكلية سعت منذ انشائها الى تخريج قادة في التمريض قادرين على الاستفادة من المعرفة المبنيّة على البحث والأدلة العلمية وممارسة ادوارهم كقادة وباحثين واكاديميين واداريين.

ونوهت بأن الكلية عملت على تطوير الخطط الدراسية في برنامج الدكتوراه ليكون الخريجون قادرين على دراسة وتحليل طبيعة الفلسفة الناقدّة للنظرية والبحث والتطبيق في مجال التمريض، وامتلاك القدرات القيادية في المسائل الاخلاقية والقانونية والاجتماعية والثقافية والصحية، باستخدام التقنيات المعلوماتية المتقدمة والمشاركة في تطوير وتطبيق السياسات الصحية على الصعيد المؤسسي والوطني والعالمي.

رئيسة المنتدى الدكتوراه فتحية ابو مغلي بينت ان اهداف المنتدى تتمثل في توعية الممرضين والمرضات بمفهوم السياسات الصحية وآليات تطويرها على المستوى الاقليمي والمحلي، وابرار وتفعيل دورهم في ذلك، بالاضافة الى توضيح دور المجالس المهنية في تطوير وتطبيق السياسات الصحية.

ولفتت ابو مغلي الى ان المنتدى يشارك فيه نخبة من الخبراء واصحاب القرار والخبرة كل في اماكن عملهم للاستفادة من خبراتهم في وضع السياسات وعرض تجاربهم في صنع القرارات منهم: الدكتوراه رويدا المعاينة من جامعة العلوم والتكنولوجيا، والدكتور هاني الكردي الامين العام للجلس الصحي العالي، والدكتوراه منتهى غرايبة الامين العام للمجلس التمريضي الاردني، والعين الدكتوراه سوسن المجالي، والدكتور ابراهيم الفاعوري مدير التمريض في مستشفى الملك المؤسس.

وعرض المشاركون للحضور من العاملين في القطاع التمريضي والرعاية الصحية في المستشفيات تجاربهم وخبراتهم في صنع القرارات ووضع السياسات وخطط التطوير في العمل .

يشار الى ان المنتدى جاء بدعم من شركة مجموعة منير سختيان ورئيس مجلس ادارة مجموعة خليفة للصناعات المتقدمة.



جيوماتكس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في دورته (11) يؤسس لسياحة المؤتمرات في الأردن

فادية العتيبي- ضمن اتفاقية التعاون المبرمة بين الجامعة الأردنية فرع العقبة والمنظمة الأوروبية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء، تنطلق في مدينة العقبة الاثنيين المقبل أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر جيوماتكس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي تنظمه الجامعة الأردنية فرع العقبة والمنظمة الأوروبية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء بدعم من سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة و برعاية رئيسها ناصر الشريدة.

ومع بدء أعمال مؤتمر الجيوماتكس الذي حمل شعار (بالعلم نبني حاضرنا ونؤسس لمستقبلنا) تعقد بالتزامن في الفترة ما بين 2017/4/27-24 أربعة مؤتمرات دولية ضمن موسم جديد من المؤتمرات المتخصصة في موضوعاتها، تشترك في رؤيتها العامة، ويناقش كل واحد منها على حدة بحثاً تطبيقية تتنوع ما بين حقول تقنيات الجيوماتكس والصناعات التعدينية والتهيئة العمرانية والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية التي تصب مجتمعة في نهاية المطاف إلى تحقيق التنمية المستدامة فيها.

ويؤسس هذا الموسم من المؤتمرات المتزامنة لأسلوب حديث في الترويج لسياحة المؤتمرات التي تنتهجها بعض الدول الأجنبية في سبيل تقديم رؤية سياحية متكاملة لمدينة العقبة التي تعد بيئة خصبة في الحديث عن القطاع السياحي، والمؤهلة جغرافياً واقتصادياً وعمرانياً، لتكون بذلك سياحة المؤتمرات مكملًا استراتيجيًا لاستغلال موارد مدينة العقبة السياحية وإمكاناتها ما يعود بالنفع على قطاع السياحة بشكل خاص والاقتصاد في الأردن بشكل عام.

سلسلة المؤتمرات المتزامنة التي ستعقد بالشراكة مع الجامعة الأردنية والمنظمة الأوروبية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية البيئة البحرية على مدار أربعة أيام، تحظى بمشاركة ما يزيد على (600) مشارك وباحث وأكاديمي من أصحاب الخبرة والاختصاص من (15) دولة عربية وأجنبية سيقدمون جل عطائهم من رؤية علمية وطرح جديد في جلساتها من خلال مناقشة ما يقارب الـ (200) ورقة بحثية.

(جيوماتكس الشرق الأوسط ملتقى العلماء والمبدعين) هو أول المؤتمرات الدولية ضمن موسم المؤتمرات الذي سيطرح في موضوعاته محورا في غاية الأهمية يتعلق بالتقنيات الحديثة في مجال تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية واستخداماتها الواسعة والهامة جدا بحسب أمين عام المنظمة الأوروبية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء ورئيس المؤتمر الدكتور لطفي المومني.

وقال المومني إن المؤتمر يهدف من خلال طروحاته إلى تعزيز منظومة الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية المتاحة بغية الوصول إلى التنمية المستدامة وتوظيف التقنيات الحديثة والمتقدمة في تعزيز هذه المنظومة لما تملكه من إمكانيات هائلة سواء بإدارة المعلومات كنظم المعلومات الجغرافية أو تزويد الباحثين بالمعلومات كمعطيات الاستشعار عن بعد.

وأضاف المومني أن المؤتمر يسعى إلى تعزيز التنمية المستدامة بما يتوافق مع المتطلبات المجتمعية للسكان، وإمكانية الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة وأفاق استخدامها نظرا لأهميتها ودقة نتائجها وسرعتها في خدمة البحث الهادف لتحقيق التنمية المستدامة.

وبحسب المومني تشمل محاور المؤتمر أهمية الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في تحقيق التنمية المستدامة، ومعالجة الصور الفضائية والتكامل والنمذجة، والتنمية المستدامة للمناطق الساحلية والنظم الإيكولوجية، والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة، إلى جانب التنمية المستدامة للموارد المائية، وإدارة المخاطر، والتنمية السياحية المستدامة، والطاقة البديلة، إضافة إلى البحث العلمي والتنمية المستدامة في الوطن العربي.

وأشار المومني في حديثه إلى أهمية الموضوع الذي سيطرحه مؤتمر (الإدارة المتكاملة للتعددين والصناعات التعدينية العربية أساس لتحقيق التنمية المستدامة) وهو عنوان المؤتمر الثاني، حيث أصبح مستقبل الوطن العربي وبحسب الدراسات التي أجريت مرتبط بثرواته المعدنية المتنوعة التي يمتلكها.

وقال المومني إن المؤتمر الذي يهدف إلى استعراض الثروات المعدنية في الوطن العربي وإمكانات استثمارها، سيناقش في جلساته جملة من المحاور المتعلقة في قطاع التعدين أبرزها اقتصاديات التعدين وأثر التشريعات والسياسات التعدينية في الترويج لجذب الاستثمار في مجال الثروة المعدنية، وواقع ومستقبل التعدين والصناعات التعدينية من فوسفات وصخر زيتي وبوتاس وإسمنت، وفرص الاستثمار الدولي في تلك الصناعات التعدينية، وأيضاً طرق المحافظة على البيئة وتحديات الأنشطة التعدينية، والجهود الدولية في الحفاظ على الوضع البيئي والتكلفة البيئية لقطاع التعدين، ودور التكنولوجيا الحديثة في تطور التعدين والصناعات التعدينية.

واكد المومني بأن مستقبل العالم العربي في التعدين حيث يحوي كنوزا من المعادن والخامات وليس البترول كما يعتقد الكثيرون.. الوطن العربي يخترن في باطن أرضه على خامات الذهب، الفضة، الفوسفات، الحديد، الزنك، الرصاص، القصدير، العقيق اليماني.. أفضل عقيق على وجه الأرض.. الكثير والكثير.. ومن البلاد الواعدة جدا في التعدين: مصر، السودان، المغرب، الأردن، اليمن، موريتانيا والسعودية بطبيعة الحال. وهذا جعلني أهتم جدا بهذا المجال.

أما (المؤتمر الدولي الخامس للتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة) فالهدف من انعقاده هو الفاء الضوء على المستجدات الحديثة في مجال التخطيط العمراني التي لها أثر على التنمية المستدامة على المستوى البيئي والتقني والتخطيط العمراني، والاطلاع على التجارب الدولية في مجال التطوير والارتقاء في التخطيط والتهيئة العمرانية المستدامة.

وقال المومني إن مستقبل التنمية المستدامة يعتمد على التهيئة العمرانية للمدن الكبرى من خلال التركيز على التخطيط الحضري لها والوقوف على كثير من التحديات التي تحد من تنميتها كمشكلات النقل والإسكان والتلوث والتخلص من النفايات، مشيراً إلى أن محاور المؤتمر ستتطرق إلى التخطيط الاستراتيجي في التوسع في المدن، والتنمية السياحية المستدامة، والطاقة المتجددة، والتركيز على البحوث العلمية التي تطرح العوامل التي تتطلبها التهيئة العمرانية منها توفير بديل للطاقة وتكنولوجيا الإنتاج الأنظف في الصناعة، والتقنيات الحديثة في مجال العمارة والمدن الخضراء.

رابع المؤتمرات هو (المؤتمر الدولي لخدمات النظم البيئية والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية) والذي يعقد بالشراكة مع الجمعية الملكية لحماية البيئة البحرية وهو الأول الذي يعقد في مدينة العقبة والذي يلقي الضوء على الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بحسب المومني.

وأوضح المومني أنه وبالرغم من كبر طول السواحل العربية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلا أن الدراسات حول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية قليلة جداً، مشيراً إلى أن السواحل العربية تعاني من مشاكل كبرى كالتلوث وسوء التخطيط والتنظيم، إضافة إلى انعكاس التلوث سلباً على الثروة السمكية يجب الوقوف عليها وإيجاد حلول لها.

وقال: " لتلك الأسباب مجتمعة جاء انعقاد هذا المؤتمر ليشكل فرصة ذهبية لتبادل الخبرات والآراء حول أفضل الممارسات التي تصب في تحقيق الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، والتشجيع على إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة حوله".

من الجدير ذكره إلى أن فعاليات المؤتمرات الدولية ستنتقل بحضور رئيس الشرف العلمي للمؤتمر الدولي جيوماتكس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عزمي محافظة، ورئيس الشرف العلمي للمؤتمر الدولي للتعددين والصناعات التعدينية رئيس الجامعة الأردنية /فرع العقبة الدكتور موسى اللوزي، ورئيس الشرف العلمي للمؤتمر الدولي الخامس للتخطيط العمراني والتنمية المستدامة وزير التخطيط العمراني لولاية الخرطوم الفريق الركن المهندس حسن صالح عمر، ورئيس الشرف العلمي للمؤتمر الدولي لإدارة النظم البيئية والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية أمين عام جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمية للمياه الدكتور عبدالملك آل الشيخ، وعدد من الخبراء والعلماء والباحثين.

يشار إلى أن المنظمة الأوروبية لعربية لأبحاث البيئة والمياه والصحراء تحرص على إقامة مؤتمراتها الدولية وإصدارها لمجلات علمية تعنى بالموارد المائية والبيئية، والبيئة وتغير المناخ العالمي، والتخطيط والتهيئة العمرانية والتنمية المستدامة.



انطلاق فعاليات الملتقى الثاني لطلبة الجامعات في «اردنية العقبة»

انطلقت في الجامعة الاردنية فرع العقبة فعاليات الملتقى الثاني لطلبة الجامعات الاردنية تحت شعار «كيف نحمي شبابنا من آفة التطرف والارهاب»، بمشاركة رؤساء جامعات وعمداء شؤون طلبة وكليات واعضاء هيئات تدريسية وممثلي المنظمات الشبابية والوزارات والأجهزة الأمنية.

وقال رئيس الجامعة الدكتور موسى اللوزي خلال رعايته حفل الافتتاح ان الدولة الاردنية قطعت أشواطاً كبيرة نحو مسيرة الإصلاح الشامل بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني كضرورة لتطور المجتمعات المدنية، لافتاً الى ان الاردن يسير بخطى وثقة في طريق التشاركية التي تحمي الشباب من الانقياد وراء الافكار الظلامية التي تؤثر عليهم وعلى المجتمع بصورة سلبية وتشكل معول هدم لكل محاولات البناء والتطور والانجاز.

وأضاف ان الشباب هم الرهان الحقيقي للوصول الى تنمية مستدامة ومستقبل آمن للوطن بما يمتلكونه من قوة لمحاربة الغلو والارهاب وعدم الانصياع للافكار المتطرفة، لافتاً الى انهم الشباب هم اهل الريادة والمبادرة في وطنهم من خلال مشاركتهم في صنع القرار والدفاع عن الوطن ومكتسباته وبناء الاستراتيجية التي تعزز الأمن الفكري وتستشرف المستقبل داعياً الى عدم تهميش الشباب والانتقاص من دورهم كونهم اكثر وعياً وحرصاً على مستقبل الوطن.

وبينت مديرة مكتب التواصل وخدمة المجتمع بالجامعة مجدولين الصبيحات اهمية مثل هذا الملتقى الذي يناقش على مدى يومين محاور اهمها الارهاب اهدافه واسبابه ودور الدولة ومؤسساتها في مكافحته ورأي الدين منه ودور المؤسسات التعليمية في التصدي له والاعلام والارهاب ودور وسائل التواصل الاجتماعي في ذلك وتأثير الارهاب على صناعة السياحة في الاردن ودور الأجهزة الأمنية في حفظ الأمن والاستقرار في الوطن .

وقالت ان الشباب في ايماننا هذه يواجهون مشكلات اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية في ظل التطور المتسارع في العولمة ما جعلهم عرضة للتشتت بين الحداثة والتقليد والفقر والبطالة والتعصب الطائفي ما نتج عن ذلك تيارات فكرية أثرت فيهم ودفعتهم الى تبني الأفكار الظلامية مشيرة الى ان الهدف من الملتقى تعزيز روح الانتماء لتراب الوطن والولاء لقيادته الهاشمية الحكيمة.



استطلاع للرأي بعد مرور 200 يوم على حكومة الملقي

يعكف مركز الدراسات الإستراتيجية على إعداد استطلاع للرأي حول مرور (200) يوم على حكومة رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقي، يشمل عددا من القضايا المتعلقة بالشأن الاقتصادي والتعليمي والعسكري والأمني، والجانب الخاص بتحمّل أعباء اللاجئين السوريين، فضلا عن استطلاع الآراء حول امكانية خوض الأردن حربا برية على حدودها أو جوية.

وتناولت الأسئلة وفق متابعة خاصة لـ«الدستور» أكثر الصعوبات التي تواجه الحكومة، خلال الفترة الحالية، ومستوى أدائها بمختلف الملفات، وتقييما لعلاقة الحكومة مع الهيئة المستقلة للانتخاب ومدى توفيرها للامكانيات كافة لغايات اجراء الانتخابات البلدية واللامركزية بنجاح في آب المقبل.

كما تناولت الأسئلة دعم الحكومة للسلطة القضائية، وكذلك قضايا الشباب ودمجهم بالمجتمع وبصناعة القرار، ومدى قدرة الحكومة على مواجهة مشكلة البطالة، وكذلك دعم مشاركة المرأة.

وركزت الأسئلة في ذات الاستطلاع حول جهود الحكومة لمواجهة أعباء اللاجئين السوريين وتوفير الدعم اللازم لهذه الغاية، وكذلك آراء العينة التي أجري عليها الاستطلاع في خوض الأردن معركة برية، أو جوية ضد الإرهاب في مناطق الصراع والاضطرابات الأمنية.

ومن الأسئلة كذلك، التركيز على نتائج انتخابات الرئاسة الأميركية وفوز الرئيس ترامب على العلاقات الأردنية الأميركية، ورأي العينة بالضربة الجوية الأميركية التي وجهت مؤخرا لسوريا.

وفي الشأن التعليمي تناولت الأسئلة المركز الوطني لتطوير المناهج، ومدى أهميته، وفيما إذا كان سينعكس ايجابا على المناهج والتوجيهي وتدريب المعلمين، وعلى المنظومة التعليمية بشكل عام.



إبداعات اليوم المفتوح في المدرسة النموذجية

برعاية عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية الأستاذ الدكتور صالح الرواضية، تم افتتاح فعاليات اليوم المفتوح «English Open Day» الذي نظمه فريق اللغة الإنجليزية في المدرسة النموذجية بحضور عدد من أعضاء اللجنة الفنية في المدرسة وأعضاء هيئة التدريس من كلية العلوم التربوية وأولياء الأمور.

ويهدف هذا النشاط إلى تشجيع الطلبة على التحدث باللغة الانجليزية بطلاقة والاستماع إليها، وقراءتها، والعمل على اكتشاف مواهب الطلبة ورعايتها، وتنمية مهارات اللغة الانجليزية المختلفة لديهم .

بدأ الحفل بالسلام الملكي ثم قراءة آيات من القرآن الكريم، تلاه عرض العديد من الفقرات والفعاليات التي جذبت أنظار الحضور وأسماعهم طيلة الحفل، ومن هذه الفقرات: عرض تمثيلي قصير قدمه طلبة الصف الأول الثانوي بعنوان « العبودية في أوروبا » بإشراف المعلمة وعد عياصرة.

الطالبة دانية بني خالد قدمت أغنية بإشراف المعلمة نجوان كوته، ثم تم عرض برنامج المواهب، والذي تضمن عرض للأزياء لدول مختلفة بإشراف المعلمة زينب ملكاوي والمعلمة آلاء وريكات، ورقصة قدمها طلبة الصف الثالث بإشراف المعلمة مرام خليفات، وفقرة جمباز قدمتها الطالبة جنى كمال بإشراف المعلمة آلاء وريكات. وانتهى عرض المواهب بفقرة بعنوان « اللحم » قدمها طلبة من صفوف مختلفة بإشراف المعلمة نجوان كوته.

كما تم عرض فيديو عن أبرز المعالم الأثرية والثقافية البارزة والموسيقا المشهورة لعدد من الدول، أعده الطالبان محمد الفقهاء وعبد الحميد الحياصات وبإشراف المعلمة وعد العياصرة. كما تضمنت فعاليات اليوم المفتوح معرض ثقافي لدول متعددة حول العالم، شمل العادات والتقاليد والأكلات التقليدية، بالإضافة للموسيقى التي تتميز بها تلك الدول، حيث تحدث الطلبة عن كل دولة أشرفت على تنظيمه المعلمة نجوان كوته وآلاء وريكات.



الزعبي: الاسراع في انجاز الإطار الوطني للمؤهلات

عقدت اللجنة الوطنية لبناء إطار وطني للمؤهلات والمكلفة من رئاسة الوزراء اجتماعها السادس اليوم الثلاثاء الموافق 2017/4/18 برئاسة الاستاذ الدكتور بشير الزعبي رئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها وحضور ممثلي من كل من: وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة التخطيط، مؤسسة التدريب المهني، مركز الاعتماد وضبط الجودة في وزارة العمل، نقابة المهندسين، وغرفة صناعة عمان، الجامعات، ديوان الخدمة المدنية، والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية وذلك في إطار الشراكة الإستراتيجية التي تنتهجها الهيئة مع الأطراف ذات العلاقة، والجهات المعنية والمستفيدة من الإطار الوطني للمؤهلات، والمعنية بقطاع التعليم والتدريب في المملكة.

وأشار الدكتور الزعبي في البداية الى أن إقرار مجلس الوزراء المقرر الاطار العام لاصلاح قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني والفني وقرار الخطة التنفيذية والاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا الاطار، ويأتي تلك انسجاماً مع الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية للأعوام 2016 – 2025، كما يهدف البرنامج الى اصلاح القطاع وتنظيمه على مستوى التنسيق والتخطيط والتمويل الامر الذي يسهم في توفير فرص التشغيل للشباب الاردني مثلما سيتم إعادة تأهيل مخزون ديوان الخدمة المدنية لتأهيلهم لسوق العمل.

كما أشار الدكتور الزعبي الى أن هذا القرار ينسجم مع هدف اللجنة الوطنية للمؤهلات مشيراً إلى أن الإطار الوطني للمؤهلات يمثل إحدى الفرص الحقيقية لتطوير التعليم والتدريب في المملكة، وبالتعاون مع الجهات المعنية في تفعيله أنظمة وسياسات تتعلق بإدراج المؤسسات وتسكين المؤهلات، وربط هذه السياسات بتصميم وطرح المؤهلات في المؤسسات التعليمية والتدريبية في المملكة، فضلاً عن مساهمته في توفير سجل للمؤسسات المدرجة والمؤهلات التي تم التحقق منها بحيث تلجأ إليها كافة الجهات المعنية.

هذا، وقد تم خلال الاجتماع الاطلاع على آخر المستجدات المتعلقة بعملية اقرار مقترح للاطار الوطني للمؤهلات من خلال عدد المستويات والتوصيفات اللازمة لكل مستوى بناءً على مخرجات التعلم كما تطرقت اللجنة إلى الهدف من الاطار الوطني للمؤهلات ولفسفته التي يتبناها ضمن عمل اللجنة، من أجل ضمان تحقيق أهداف التحسين والنهوض بمستقبل التعليم العام والتعليم العالي والتعليم والتدريب المهني والتقني في المملكة إيماناً منها بأن الوصول بقطاعات التعليم والتدريب المهني للجودة يسهم في تحقيق الريادة والجودة المستدامة في كافة القطاعات وارتباطها مع متطلبات واحتياجات سوق العمل من خلال توفير أطر مرجعية حول نتائج التعلم.



الطويسي يفتتح مؤتمر " المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية" في جامعة الزرقاء

افتتح وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور عادل الطويسي، اليوم الاربعاء، فعاليات مؤتمر " المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية" الذي عقد في رحاب جامعة الزرقاء، والذي نظمه كليتي العلوم التربوية في جامعة الزرقاء وجامعة القدس المفتوحة،

بحضور رئيس مجلس ادارة شركة الزرقاء للتعليم والاستثمار الدكتور محمود أبو شعيرة ، ورئيس مجلس أمناء الجامعة الاستاذ الدكتور راتب السعود، ومحافظ الزرقاء الدكتور محمد السميران، وعمداء الكليات، وبمشاركة نخبة من العلماء والباحثون من عدة دول عربية.

قال الدكتور الطويسي ، " ان مهام الجامعات في القرن الواحد والعشرين اصبحت تركز على ثلاثة مرتكزات وهي التعلم ، والبحث والتطوير ، والمسؤولية المجتمعية" .

وأضاف ان التعلم يجعل الطالب محور العملية التعليمية ، ويحول دور الاستاذ الى ميسر بعدما كان محور عملية التدريس من خلال القاء المحاضرة على الطلبة ، مبيناً ان البحث العلمي يصبح بلا فائدة ان كان يخدم فقط اغراض الترقية الأكاديمية للاستاذ ولا ينتج عنه تطبيق ما أو ابتكار،

مشيراً الى أن تنمية المجتمع لم تعد مؤثرة كثيراً بعقد الدورات في حرم الجامعة لآبناء المجتمع المحلي، بل مسؤولية مجتمعية تقوم بها الجامعات من خلال برامج مبنية على رؤى واستراتيجيات ذات اهداف تُرصد لتحقيقها الاموال اللازمة.

وقال رئيس جامعة الزرقاء الاستاذ الدكتور محمود الوادي ، " انه من الصعب ان يتقدم المجتمع دون ايقاد شعلة المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات التعليم العالي لكي تقود المنظمات التغيير المنشود وبناء التنمية وتحقيق الحياة الطيبة للمجتمع" .

وأضاف ان هذا المؤتمر جاء استجابة للتحديات التي تواجه مجتمعاتنا العربية وتأثيراتها المختلفة عليها، ووعينا بأهمية التخطيط للحاضر والمستقبل، وقد نجح المؤتمر في استقطاب كوكبة من الباحثين العرب المهتمين بالموضوع، في وقت نحن أحوج فيه إلى هذه الجهود وتوظيفها في تجسيد مفهوم المسؤولية المجتمعية لجامعاتنا العربية وترسيخ أركانها فيها.

من جانبه بين عميد كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء رئيس المؤتمر الدكتور عمر الهمشري، ان للجامعات دوراً فعالاً في المجتمع ، فهي ليست انظمة مغلقة تقتصر على تقديم العملية التعليمية والتعليمية دونما تفاعل مع قضايا التنمية المجتمعية المختلفة ، وانما هي نظام مفتوح تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه وتقوده نحو التغيير المطلوب.

وقال رئيس جامعة القدس المفتوحة الاستاذ الدكتور بونس عمرو ، "ان جامعة القدس كرست اهتمامات كبيرة في سبيل تطوير المسؤولية المجتمعية ببعديها ثقافة وممارسة ، فأصدرت اول دليل ارشادي عربي للجامعات العربية في هذا المجال ، كما عقدت اول مؤتمر للمسؤولية المجتمعية

للجامعات الفلسطينية ، وتعد اول جامعة تقرر الزامية منهج دراسي حول المسؤولية المجتمعية لطلبة كلية التنمية الاجتماعية والأسرية واختيار لبقية الطلبة .

وأكد ان الشراكة بين جامعة القدس وجامعة الزرقاء تُعد فرصة تاريخية لإقحام الجامعات العربية هذا المنحى سيما ان الجامعات لم تعد مؤسسات تعليمية فحسب بل هي مؤسسة مجتمعية تنبض بنبض المجتمع وتشخص تحدياته وتسهم في وضع الحلول لها.

ومن جهته بين مدير فرع جامعة القدس في نابلس رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستاذ الدكتور يوسف عواد ، ان الجامعات اسهمت الى حد كبير في تطوير حال المجتمعات وتقديمها ، الا ان الدور المنشود لها في الوقت الحالي يتضاعف اكثر بكثير من ذي قبل ، مشيرا الى ان التزام الجامعات بالمسؤولية المجتمعية منهجا وتطبيقا من شأنه ان يسرع في تحقيق نقلة نوعية في حياة الشعوب .

ويهدف المؤتمر الذي يستمر يومين، إلى ضبط المفاهيم والمنطلقات والقضايا الاساسية والمعايير الحاكمة للمسؤولية المجتمعية ونشر ثقافة المسؤولية المجتمعية، ونشر المعرفة وتبادل الخبرات بين المختصين وتفعيل المسؤولية المجتمعية في الجامعات العربية وربطها مع الخطط الاستراتيجية وطرح اهم القضايا التي تعيق من اداء المسؤولية المجتمعية ، وتحقيق اهدافها واتخاذ اجراءات عملية وتدابير للتغلب عليها.

ويناقش المؤتمر من خلال خمس جلسات عدد من المحاور أبرزها: دور الجامعات في تعزيز مسؤوليتها المجتمعية ، دور القطاعات الحكومية والأهلية والخاصة في تعزيز مبادرات المسؤولية المجتمعية في الجامعات العربية ، والمعوقات التي تواجه الجامعات العربية في تحقيق المسؤولية المجتمعية،

وواقع الحريات الأكاديمية وأثرها في قيام الجامعات العربية بدورها المسرول مجتمعياً ، دور الجودة في تعزيز ممارسات الجامعات للمسؤولية المجتمعية للجامعات العربية ، والمسؤولية المجتمعية للمكتبات الجامعية ، واستشراف مستقبل المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية، بالإضافة الى تكامل المسؤولية الوطنية مع المسؤولية المجتمعية للجامعات .



**بمشاركة 87 فريقاً من 46 دولة
جامعة عمان الأهلية تحتل المركز الثامن على مستوى العالم في بطولة مناظرات قطر الرابعة
للجامعات**

حصل فريق جامعة عمان الأهلية للمناظرات، على المركز الثامن على مستوى العالم في بطولة مناظرات قطر الرابعة للجامعات باللغة العربية 2017 التي جرت خلال الفترة من 8-12 نيسان الحالي بمشاركة "87" فريقاً من جامعات عربية وجامعات عالمية من ست وأربعين دولة حول العالم وتأهل الفريق إلى الدور السادس عشر.

وتأتي مشاركة الفريق تحقيقاً لأهداف الجامعة ومنها خلق جيل واعٍ قادر على الحوار والحجاج الفكري واحترام الرأي الآخر.

وتكون الفريق من الطلبة: رهام اشتيوي / كلية العمارة والتصميم، يزن صدقة / كلية الهندسة، غدير الدقس / كلية الآداب والعلوم، مرح قطيشات / كلية الأعمال... فيما الدكتورة فداء غنيم – هي رئيسة الوفد ومدرّبة الفريق.



أكاديميون: العنف الجامعي قد يتحول إلى ظاهرة

أكد أكاديميون ومختصون بالشأن الجامعي ضرورة وضع اليد على الأسباب الحقيقية للعنف الجامعي ومعالجته للحد من هذا السلوك قبل أن يتحول إلى ظاهرة في جامعاتنا الأردنية.

وربطوا بين العنف الجامعي والاحباط لدى الطلبة لقلّة فرص العمل وعدم الاهتمام باوضاعهم، مشيرين إلى التأثيرات السلبية للعنف على سمعة التعليم في الأردن وتصنيف الجامعات الأردنية على المستويين الإقليمي والعالمي.

الدكتورة سناء الرفاعي من جامعة البلقاء التطبيقية فرع العقبة قالت إن "العنف الجامعي من المشكلات الخطيرة التي تواجه مجتمعنا الأردني ويمكن تعريفه بأنه سلوك عدواني في وسط جامعي، قد ينتهي بأعمال غير أخلاقية" محذرة من أن يتحول هذا السلوك إلى ظاهرة في مجتمعنا.

وتحدثت الرفاعي عن أسباب العنف الجامعي ومنها ضعف التحصيل الدراسي، حيث تشير الدراسات إلى أن العنف يتركز في الكليات الإنسانية أكثر من الكليات العلمية بسبب الازدحام الطلابي والمعدلات المتدنية للطلبة الذين يقبلون على هذه الكليات مقارنة بالكليات العلمية، كما تبين تلك الدراسات أن مستوى العنف لدى طلبة السنة الأولى والثانية أكثر من الثالثة والرابعة، وأن ممارسة العنف لدى الذكور أكثر منها عند الإناث.

واعتبرت أن غياب الأنشطة الجامعية التي تحفز وتدعم التميز من الأسباب المولدة للعنف، إضافة إلى الاحباط لدى الطلبة لقلّة فرص العمل وعدم الاهتمام بهم أو الاستماع لشكاوهم، والأسباب العاطفية والتنافس في الانتخابات الطلابية، وهي كلها أسباب تدفع إلى العنف الذي يمكن تلافيه بحسب الدكتورة الرفاعي من خلال التوعية وتفعيل الحوار بين الطلبة وتفعيل الأنشطة الطلابية والحزم من قبل إدارات الجامعات بحق مرتكبي العنف، وإعادة النظر بآليات تعيين الأمن الجامعي من حيث أعمارهم وتدريبهم على كيفية التعامل مع الطلبة.

من جانبه، أشار عميد كلية السياحة والفندقة في الجامعة الأردنية فرع العقبة إلى "خطورة العنف الجامعي وتداعياته السلبية على العملية التعليمية، والتأثير على الموارد البشرية وسمعتها في الأردن، وتأثيره السلبي على استقدام الأيدي العاملة الأردنية، خصوصا طريقة تناولها على مواقع التواصل الاجتماعي وأحيانا التهويل في الأخبار.

مدير العلاقات العامة في جامعة العقبة للتكنولوجيا مروان المعاينة قال إن "من أهم أسباب مشاكل العنف الجامعي ضعف قدرات أعضاء الهيئة التدريسية في إشغال الطلبة، وعدم توفر الرحلات الجامعية العلمية والترفيهية، وعدم التكيف والانسجام مع الحياة الجامعية، والشعور بالفراغ، وعدم المساواة في تطبيق القوانين والأنظمة".

وأكّد المعاينة ضرورة "تعديل أسس القبول الجامعي وتشجيع الحوار بين الطلبة بالأسلوب الجيد، وإشغال أوقات فراغ الطلبة بالعمل الاجتماعي والنشاطات اللمهنية".



أكاديميون يطالبون بتطوير أداء الجامعات للحد من العنف الطلابي

دعا أكاديميون واساتذة جامعات عمادات الكليات لاستقطاب الطلاب الذين عليهم انذارات سلوكية وأكاديمية، وأشغال وقت فراغهم، والالتقاء بهم بشكل دوري، وتذكيرهم بأهمية الاستعداد المتواصل للدراسة.

وقال استاذ علم الاجتماع في جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور حسين الخزاعي ان اسباب العنف الجامعي كثيرة، منها التعصب والعشائرية والخلافات الشخصية وقلة الوعي والتربية غير السليمة والاستعراض وحب الظهور والفراغ وقلة الدراسة.

وقال عميد شؤون الطلبة في جامعة عمان الاهلية الدكتور ماجد عسيلة ان التركيز على الجانب الاكاديمي للطلبة في الجامعات واغفال ثقافة الحوار بين الطالب والاستاذ في الامور المجتمعية قد تكون من اهم عوامل عدم اكتشاف ميول الطالب للعنف الجامعي على العكس في حالة مناقشة الطالب في الامور العامة لاكتشاف الطاقات السلبية لديه.

واضاف ان الالتفاف الى البعد الاكاديمي سيجسد الهوة بين الطالب والمدرس، مؤكدا ضرورة اشراك الطالب ببرامج تتناسب مع ميوله واحتياجاته وبالتالي ابعاده عن الافكار السلبية في حال انشغاله بهذه النشاطات والبرامج، مشيرا الى ان تطبيق العدالة في التشريعات والانظمة سيحد من اسباب العنف مع التركيز عليها خارج الجامعة ايضا بالشراكة مع الجهات المختصة الاخرى.

واشار عميد كلية تقنية المعلومات في جامعة عمان الاهلية الدكتور معاذ الحوراني الى ضرورة ايجاد مناهج توعوية ترافق الطالب منذ نشأته الدراسية وتجسد انتماءه الى الاماكن التي يرتادها للمحافظة عليها مع التركيز على وجود مواد اجبارية توجيهية داخل الجامعة مؤكدا ضرورة ان يكون هناك تواصل دائم بين العاملين في الجامعة والطلبة ما يسرع من حل المشكلات قبل اتساعها وخروجها خارج اسوار الجامعة.

وبين عضو هيئة التدريس في جامعة عمان الاهلية الدكتور محمد مبيضين , ان من اهم مسببات العنف داخل الجامعات هو وجود هاجس اثبات الوجود في البيئة التي يوجد بها الطالب المسبب لعملية العنف واحداث المشاجرات اضافة الى الانفعالات العاطفية وما تؤديه من خلافات عميقة، مشيرا الى ان اهم الحلول التي يجب ان توضع هو عمل نظام للعنف الجامعي يكون موحد لها جميعا ووضع نظام السلوك الطلابي من مرحلة القبول بوقع عليه الطالب باعتبارها ميثاق شرف بين الطالب والجامعة مشددا على عدم اغفال العقاب في مرحلته الاولى حتى لا تتسع وتتطور الى الخارج.

وقال مدير وحدة الرقابة في جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور عاطف العواملة ان عدم التوجيه والارشاد من قبل الاهل للأبناء قبل التحاقهم في الجامعات هو من اسباب العنف الجامعي، وهذه مشكلة كبيرة اذ يتحول الاب الى ممول فقط لأبنائه في الجامعة، لافتا الى ضرورة متابعة الاهل لأبنائهم حتى لا يقع الابناء في الاخطاء.

ودعا الاهل الى عدم الانجرار والانجراف خلف الأبناء في حال ارتكابهم للمشاجرات، وعلى الاهل منح الجامعات فرصة انتهاء لجان التحقيق لعملها والتوقف عند مجريات وتفصيل المشاجرات، ومنح الجامعة الفرصة لتطبيق الانظمة والتعليمات على المخالفين والمتسببين في المشاجرات اضافة الى وجود أخصائيين اجتماعيين في الجامعات وكذلك تفعيل دور المرشدين في المدارس.

معان

وطالب أكاديميون في معان بتفعيل التشريعات الموجهة لقضايا العنف الجامعي والعمل على توفير بيئات تفاعلية في الجامعات لاستيعاب طاقات ومواهب الطلبة وإدماجهم في المجتمع الجامعي للحد من ظاهرة العنف الطلابي.

وكان أكاديميون عبروا لوكالة (بترا) امس عن رؤيتهم لأسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي وطرق الحد منها ومعالجتها من خلال الوسائل والأساليب المختلفة وضرورة تفعيل التشريعات وتطويرها حفاظا على استقرار البيئات الجامعية والمجتمعات المحلية.

وحول أسباب ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات، قال استاذ علم الاجتماع بجامعة الحسين الدكتور هاشم الطويل، إن الظاهرة ترتبط بشكل وثيق بعمليات التحول الاجتماعي المتسارعة التي لم ينج منها أي مجتمع، منوها إلى الدور الكبير والواضح لوسائل الإعلام والاتصال الجماهيري المختلفة والمتنوعة ومدى تأثيرها على الشباب وعلى عمليات التنشئة الاجتماعية.

وأشار الدكتور الطويل، إلى أن أولى الملاحظات حول تلك الظاهرة التي انتشرت مؤخراً في جامعاتنا ومدارسنا، هي أن الطلبة المشاركين في هذه المشاجرات جميعهم من الذكور ومن الكليات الانسانية، وأن غالبيتهم من ذوي المعدلات المنخفضة أو المتوسطة، وما يعيننا هنا ان مجاميع الطلبة غير المشاركين في هذه العملية غير الحضارية تنسم مواقفهم بالسلبية، في الوقت الذي يعتبرون المشجرات ظاهرة غير حضارية تمسهم وتمس جامعتهم وبالتالي تمس مجتمعهم.

وبين أن ثمة أسبابا نفسية واجتماعية مثل، قلة الوعي وحب الظهور والاستعراض، والضعف الواضح في أدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخاصة دور الأسرة التي تعتبر أهم مصادر الضبط الاجتماعي تلعب دورا في انخراط الطلبة في تلك الظاهرة مؤكدا دور وسائل الضبط الاجتماعي غير الرسمية لجميع مكونات المجتمع في المحافظة على نظم المجتمع من العنف واستخدماته وتحول دون تطوره وانتشاره.

وقال «إن العنف في الجامعات قد يكون امتداداً للعنف المجتمعي أو يكون الشرارة والبداية للعنف المجتمعي والذي قد يتضخم بفعل التعصب العشائري، إضافة إلى الخلافات الشخصية ومعاكسة الطالبات وانتخابات مجالس الطلبة».

من جهته أكد عميد كلية معان الجامعية الدكتور سطم الخطيب، أن غياب الدور التوعوي للجامعات والموجه نحو الطلبة الجدد هو أحد أسباب تولد العنف، مبينا ضرورة العمل على توعية الطلبة الجدد بقوانين وأنظمة الجامعة الأكاديمية والضبطية وتوجيههم نحو التعامل الصحيح نحو مختلف فعاليات ومكونات البيئة الجامعية وبناء جسور التواصل بينهم وبين الجامعة بمختلف عناصرها.

ومن مركز دراسات جامعة الحسين بين الدكتور ناصر ابو زيتون، ان التشريعات الجامعية لمعالجة العنف الطلابي جيدة نسبيا لكن المشكلة تكمن في مدى تفعيل تلك التشريعات والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة والحد من ظاهرة الوساطات الاجتماعية للتدخل في تلك الأمور، مطالبا بتفعيل تلك التشريعات وتطويرها بما يضمن الحد من انتشار تلك الظاهرة.

وحول دور الجامعات للحد من العنف الجامعي أكد الأستاذ بجامعة الحسين الدكتور عمر الخشمان، ضرورة تبني العديد من النشاطات اللامنهجية في الجامعات لاستيعاب طاقات الشباب وترسيخ القيم الوطنية وقيم التسامح والتعددية واحترام الآخر، من خلال إشراك الطلبة في النشاطات والورش والندوات والمؤتمرات الطلابية واتباع سياسة الباب المفتوح والشفافية لإدارة الجامعة والعمداء.

وأضاف، ان على الجامعات أن تعمل على تمكين الطلبة من التعبير عن آرائهم وايصال ملاحظاتهم ومشاركتهم في القرارات والخطط الجامعية وتقريغهم بشكل إيجابي من خلال سياسة التنافس العلمي الأكاديمي، وتشجيع ثقافة الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر وتعزيز التميز الثقافي والرياضي والفني.

العقبة

واكد اكاديميون ومختصون بالشأن الجامعي ضرورة وضع اليد على الأسباب الحقيقية للعنف الجامعي ومعالجته للحد من هذا السلوك قبل ان يتحول الى ظاهرة في جامعاتنا الاردنية.

وربطوا بين العنف الجامعي والاحباط لدى الطلبة لقلّة فرص العمل وعدم الاهتمام باوضاعهم، مشيراً الى التأثيرات السلبية للعنف على سمعة التعليم في الاردن وتصنيف الجامعات الاردنية على المستويين الاقليمي والعالمي.

الدكتورة سناء الرفاعي من جامعة البلقاء التطبيقية فرع العقبة قالت إن «العنف الجامعي من المشكلات الخطرة التي تواجه مجتمعنا الاردني ويمكن تعريفه بأنه سلوك عدواني في وسط جامعي، قد ينتهي بأعمال غير اخلاقية» محذرة من ان يتحول هذا السلوك الى ظاهرة في مجتمعنا. وتحدثت الرفاعي عن اسباب العنف الجامعي ومنها ضعف التحصيل الدراسي، حيث تشير الدراسات الى ان العنف يتركز في الكليات الانسانية اكثر من الكليات العلمية بسبب الازدحام الطلابي والمعدلات المتدنية للطلبة الذين يقبلون على هذه الكليات مقارنة بالكليات العلمية، كما تبين تلك الدراسات ان مستوى العنف لدى طلبة السنة الاولى والثانية اكثر من الثالثة والرابعة، وان ممارسة العنف لدى الذكور اكثر منها عند الاناث.

واعترفت ان غياب الانشطة الجامعية التي تحفز وتدعم التميز من الاسباب المولدة للعنف، اضافة الى الاحباط لدى الطلبة لقلّة فرص العمل وعدم الاهتمام بهم او الاستماع لشكاواهم، والاسباب العاطفية والتنافس في الانتخابات الطلابية، وهي كلها اسباب تدفع الى العنف الذي يمكن تلافيه بحسب الدكتورة الرفاعي من خلال التوعية وتفعيل الحوار بين الطلبة وتفعيل الانشطة الطلابية والحزم من قبل ادارات الجامعات بحق مرتكبي العنف، وإعادة النظر بآليات تعيين الامن الجامعي من حيث اعمارهم وتدريبهم على كيفية التعامل مع الطلبة.

من جانبه، اشار عميد كلية السياحة والفندقة في الجامعة الاردنية فرع العقبة الى «خطورة العنف الجامعي وتداعياته السلبية على العملية التعليمية، والتأثير على الموارد البشرية وسمعتها في الأردن، وتأثيره السلبي على استقدام الأيدي العاملة الأردنية، خصوصا طريقة تناولها على مواقع التواصل الاجتماعي واحيانا التهويل في الاخبار.

مدير العلاقات العامة في جامعة العقبة للتكنولوجيا مروان المعاينة قال ان «من أهم أسباب مشاكل العنف الجامعي ضعف قدرات اعضاء الهيئة التدريسية في إشغال الطلبة، وعدم توفر الرحلات الجامعية العلمية والترفيهية، وعدم التكيف والانسجام مع الحياة الجامعية، والشعور بالفراغ، وعدم المساواة في تطبيق القوانين والانظمة».

واكد المعاينة ضرورة «تعديل اسس القبول الجامعي وتشجيع الحوار بين الطلبة بالأسلوب الجيد، واشغال أوقات فراغ الطلبة بالعمل الاجتماعي والنشاطات اللامهنية»

زيادة استقلالية الجامعات في ظل غياب أسس سليمة لاختيار رؤسائها يعني تدميرها لها

الأستاذ الدكتور أنيس الخصاونة

صرح وزير التعليم العالي الدكتور عادل الطويسي غير ذي مرة بأن مشروع قانون الجامعات ومنظومة تشريعات التعليم العالي المزمع عرضها على السلطة التشريعية يتيح للجامعات الأردنية مزيدا الاستقلالية وحرية التصرف بشؤونها من خلال تعظيم الصلاحيات التي تتمتع بها مجالس أمناء الجامعات. وفي الوقت الذي نتفق من حيث المبدأ مع الوزير الطويسي في أن الجامعات الرسمية عبارة عن مؤسسات عامة تتمتع بالشخصية الاعتبارية التي يترتب عليها استقلال مالي وإداري ، وأن هذه الاستقلالية ضرورية ولازمة للتعاطي مع العمل الأكاديمي والجامعي فإن منح مزيد من الاستقلالية لهذه الجامعات لن يعطي أكله وثماره المتوخاة في ظل الإعتبارات والأسس الحالية التي يتم على ضوءها اختيار رؤساء وأعضاء مجالس الأمناء ورؤساء الجامعات.

ومن مراجعتنا للقوائم العديدة لرؤساء مجالس أمناء الجامعات لم نتمكن من الوصول وبشكل منتظم وموضوعي (Systematic) لقوائم مشتركة تفصح عن أي معايير للكفاءة والجدارة تم اعتمادها في تشكيل هذه المجالس. والدليل على ذلك ما وصلت إليه هذا الجامعات من تراجع في أدائها، وضعف في قياداتها، وانشغال إدارتها بأمور وقضايا هامشية وجانبية ليس لها علاقة لا بالعمل الأكاديمي ولا بمجمل التعليم الجامعي التي وجدت من أجله. رؤساء مجالس الأمناء في أحيان كثيرة يشكلون دروعا لحماية رؤساء الجامعات من قبل الجهات الرقابية الرسمية عندما تثار عليهم لغط وشبهات فساد أو عندما تنتاب جامعاتهم اختلالات أكاديمية وإدارية واضحة. بعض رؤساء مجالس الأمناء يرتبط بعلاقات وصلات شخصية مع رؤساء الجامعات ونوابهم ، مما يجعل من إمكانية الرقابة والمسائلة قضية مشكوك في فعاليتها ونجاحتها ، فكيف يمكن في ظل هكذا ظروف أن تسهم زيادة استقلالية الجامعات في تحسن العملية التعليمية والأكاديمية فيها؟

فكرة استقلالية الجامعات فكرة جميلة انبثقت أصلا من الجامعات الغربية حيث حرصت هذه الجامعات على أن تكون هذه المؤسسات الأكاديمية بمنأى عن التعقيدات البيروقراطية ومبدأ التسلسل الهرمي القاسي في المنظمات الحكومية التقليدية الذي تكون الكلمة الفصل فيه للمرتبة والشرية الإدارية الأعلى، وحيث أن هذه التراتيبية الإدارية والسلطوية لا تتناسب مع الفلسفة التعليمية والأكاديمية التي تركز على المعرفة والحجة والإقناع (Knowledge, Evidence and Persuasion). وهنا ينبغي القول بأن استقلالية الجامعات لم ولن تعطي أكلها إلا ضمن بيئة إدارية وسياسية ملائمة تعمل على اختيار موضوعي للإدارات الجامعية ابتداء من رئيس وأعضاء مجالس الأمناء وانتهاء بتعيين العمداء ورؤساء الأقسام. إن ما يلاحظه المتابع للشأن الجامعي وتحديدًا في مجال حوكمة الجامعات يؤكد بأن المشكلة ليست في استقلالية الجامعات بقدر ما هي في كيفية اختيار المجالس والإدارات التي تمارس هذه الاستقلالية. لا نعلم كيف يمكن أن يتم إزاحة رؤساء جامعات أثبتوا بالتجربة أداءا عاليا لا لسبب إلا لعدم تلبية طلبات شخصية لرؤساء مجالس أمناء جامعاتهم؟، كما لا نعلم لماذا ومن قبل من يتم الإصرار على تعيين نواب رئيس ممن دارت حولهم شبهات فساد مالي في الماضي؟. لا نعلم لماذا لا يحاسب رؤساء الجامعات من قبل مجالس الأمناء بسبب تجاوزاتهم في مجال التعيينات الإدارية والتفافهم على قرارات مجلس الوزراء بخصوص التعيينات الإدارية عن طريق ديوان الخدمة المدنية؟ لا نعلم كيف ولماذا يستخدم رؤساء الجامعات "القليل والقال والتجسس" كنمط إداري مستحدث في جامعاتنا؟ والأخطر من هذا كله هو ما الذي تفعله

مجالس الأمناء إزاء ما آلت إليه الأمور من انقسامات في الجسم الجامعي نتيجة لحالات الاستقطاب التي يمارسها رؤساء جامعات تم التنسيب بتعيينهم من رؤساء مجالس أمناء؟. وهنا نتساءل ما قيمة زيادة صلاحيات واستقلالية مجالس الأمناء إذا كان رؤساء وأعضاء هذه المجالس يتم اختيارهم على أسس كثيرة باستثناء الكفاءة والجدارة والرؤيا الثاقبة.

نعتمد أن زيادة استقلالية الجامعات ومنح مجالس أمنائها مزيدا من الصلاحيات لن يقدم كثيرا ولن يحسن من أداء معاهدنا التعليمية. من جانب آخر نعتقد بأن زيادة صلاحيات الجامعات ومجالسها المختلفة يمكن أن تعطي أثرا عكسيا بسبب إمكانية تمترس الجامعات خلف هذه الاستقلالية وازدياد الصعوبة في مساءلة القائمين على عليها من قبل مؤسسات الدولة الرقابية. أخيرا فإن إصلاح منظومة الجامعات يتطلب مزيدا من الموضوعية والإستقلالية في تعيين مجالس الجامعات وإداراتها بعيدا عن اعتبارات التنفيع الشخصي والتسحيح السياسي والتدخلات الأمنية. إصلاح الجامعات الأردنية يحتاج إلى زيادة في المسائلة والشفافية والمحاسبة ربما أكثر من زيادة الاستقلالية والصلاحيات .

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف 5355000 – 5355028 (962-6) فاكس: 5300426 (962-6) عمان 11942 الأردن
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan
E-mail: pcrd@ju.edu.jo



الجامعة الأردنية والمشروع الأمل

سامح المحاريق

يعيد رئيس الجامعة الأردنية الفلسفة لموقعها الطبيعي ويضعها ضمن متطلبات الجامعة، خطوة مهمة وجريئة خاصة وأن الفلسفة تعرضت لحمولات متواصلة من التشويه الممنهج والأدهى التسفيه وكأنها زائدة دودية من زمن مراهقة الفكر الإنساني ضمرت أمام تطور العلوم، وبتناسي من يقفون ضد إعادة الفلسفة لمكانها الطبيعي في مدارسنا وجامعتنا أنها مازالت أداة بالغة الأهمية في ضبط العلوم وتطوير مناهجها.

رئيس الجامعة عزمي محافظة يتخذ خطوة أخرى مهمة وطموحة بوضعه للتربية المدنية بوصفها تلازماً ضرورياً وإردافاً إثرائياً للتربية الوطنية ولعل ذلك هو ما يتقدم لترجمة الأوراق النقاشية الملكية بعلياً عن الرطانة التي يمارسها كثير من المسؤولين وتصبح فعلاً احتفائياً بالتأكيد هو آخر ما يقصده الملك من طرحه للمناقشة جملة من الموضوعات التي عالجتها الأوراق التي طرحت من رأس الدولة، وبما يجعل الأردن حالة خاصة أن الملك يحاول دائماً التقدم بطروحاته بينما المقاومة تأتي من الطبقة الوسطى في هيكل الدولة في الأردن والتي تتمسك بالشروط القديمة التي أدخلتها منظومة الإدارة لعلها تكون رافعة لحملهم لمناصب جديدة.

الجامعة الأردنية كانت طموحاً للدولة، كانت السد العالي للأردن، ولأجلها استتهض الملك الحسين الأردن بكل مؤسساته تكون مصنعاً لطبقة إدارية تكنوقراطية مهنية تستطيع أن تكون جزءاً من الاستقلال الحقيقي لا عن الاستعمار وحده ولكن في مواجهة حروب الأيديولوجيا ومشاريع الزعامة الإقليمية.

اليوم يعاني الأردن من تراجع التعليم ومن تحوله من الوظيفة النقدية إلى مجرد منظومة تصنع أنماطاً متشابهة، وتكالبت على التعليم طبقات من أصحاب المصالح والبيزنس لتجعله مائعاً وحيادياً وشكلياً، ولم يتمكن الأردنيون للأسف من التعرف على نماذج من رجال الأعمال الذين يمكن أن يدعموا التعليم مثل ستانفورد، وكل ما وجدناه مجموعة من المستثمرين الذين استغلوا الجانب العاطفي والنفسي لدى الأسرة الأردنية من أجل إلحاق أبنائها بالتعليم والمنافسة في مجاله.

سيلقى الدكتور عزمي محافظة الكثير من المقاومة وسيسحبه البعض إلى مساحتهم المليئة بالغباء والمهاترات التي تفتقد لأي انضباط أو منهج من أجل خلق دوامة التفاصيل التقليدية التي ابتلعت الكثير من المشاريع الطموحة سابقاً، ولأن الجامعة الأردنية هي جزء أصيل من روح الوطن وسنام حركته الفكرية فإن المجتمع يجب أن يقف مع محافظة في مشروعه للأمل.



دور عمادات شؤون الطلبة في محاربة التطرف

د.موسى شتيوي

كان هذا عنوانا لمؤتمر عقدته جامعة مؤتة يوم أمس، وشارك فيه عدد من الخبراء والأكاديميين وبعض العاملين بالمؤسسات المعنية، إضافة إلى عمداء شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية. وجاءت مشاركتي بورقة في المؤتمر لتتيح لي الفرصة للاستماع لزملائي المحاضرين والنقاشات العامة من جمهور الأساتذة والطلبة.

عقد المؤتمر بجامعة مؤتة بالكرك، أضفى عليه رمزية كبيرة؛ كون أهل الكرك ضربوا درساً وطنياً في مكافحة التطرف والإرهاب قبل شهور عدة؛ إذ يمكن الاستفادة من تلك التجربة الوطنية الكبيرة.

أود أن أشارك القارئ بعض الملاحظات على ما دار بالندوة من نقاش وحوار: أولاً: على الرغم من أهمية المؤتمر والموضوع، إلا أنه من الضروري التأكيد على أن مهمة مكافحة التطرف بالجامعات ليست مهمة سهلة، ويجب ألا تقتصر على عمادات شؤون الطلبة بالرغم من أهميتها؛ لأن عمادة شؤون الطلبة بالنهاية يجب أن تعكس رسالة الجامعة العلمية والإنسانية والوطنية. مكافحة التطرف أيديولوجياً هي مهمة تنويرية يجب أن تكون متمثلة بالمنهج التعليمية والهيئة التدريسية التي من المفترض أن تقوم بها الجامعات بعد أن افتقدت مهمتها هذه في السنوات الماضية والتي لا بد لهذه الجامعات من استعادتها.

ثانياً: إن عمادات شؤون الطلبة تؤدي دوراً محورياً، وبخاصة أنها تتعامل مع الطلبة واتحاداتهم واحتياجاتهم. وهذا يتطلب إعادة النظر بالدور التقليدي لهذه الجامعات، والانفتاح أكثر على حاجات الطلبة المتنوعة وأساليب التواصل الحديثة، وذلك لتهيئة الظروف التي تمكن الطلبة من إدراك اهتماماتهم وإبداعاتهم.

ثالثاً: يجب التمييز بين الإرهاب بوصفه سلوكاً مرتبطاً بتنظيمات سياسية تستند إلى أيديولوجية وفهم محددين وبين التطرف الفكري والسياسي المستندين أيضاً إلى أيديولوجية محددة، وترتبط بشكل غير مباشر بأيديولوجيات وتنظيمات داخل الحدود وخارجها.

رابعاً: مجرد إهمة هذه الندوة بهذا العنوان، يدل على أنها تشكل اعترافاً ضمناً بوجود التطرف لدى بعض الطلبة في الجامعات، ولكن المشكلة تكمن في عدم وجود تشخيص دقيق لهذه الظاهرة من ناحية حجمها وأبعادها والعوامل المرتبطة بها وخصائص الطلبة الذين يحملونها، بالرغم من أننا نتكلم عن هذه المشكلة في صروحنا العلمية التي من المفترض أن تثير هذا الموضوع؛ دراسة وبحثاً. خامساً: المقلق ببعض النقاشات هو اختلاط الفهم والمفاهيم لا بل اختلافها وتباينها في حالات كثيرة ليس فقط لدى المشاركين، وإنما أيضاً لدى بعض الأساتذة وعمداء شؤون الطلبة. وقد بواضحاً أنه لا يوجد اتفاق أو مقارنة موحدة حول مفهوم "التطرف" فضلاً عن أسبابه، فالكل يعترف بوجود المشكلة، ولكن لا اتفاق على معناها، وكيفية معالجتها.

سادساً: أغلب الحديث فيما يتعلق بالمعالجة الفكرية لهذه الظاهرة ينصب على التوعية بالفهم الصحيح للدين القائم على الاعتدال والوسطية والرحمة. وهذا غاية في الأهمية؛ لأنه يقطع الطريق على الفهم الخاطئ للدين. وبالرغم من أهمية هذا الطرح، إلا أنه قد لا يكون كافياً؛ لأن التطرف هو ظاهرة سياسية وليست دينية، ما قد يؤدي للخلط بين التدين والتطرف، لأن التدين ليس تطرفاً، وإنما هي حالة روحية وإنسانية طبيعية، والتطرف يمثل اتجاهاً سياسياً وفكرياً وأيديولوجياً وليس دينياً.

سابعاً: في مواجهة التطرف لا بد من الارتكاز للثوابت الوطنية والهوية الوطنية الجامعة التي تستند إلى مبادئ الدولة الأردنية المكرسة بالدستور الأردني الذي يشمل الحقوق والواجبات لكل الأردنيين من دون تمييز والذي يؤكد على احترام التعددية وحرية الرأي والمواطنة. مواجهة التطرف تتطلب جهداً وطنياً طويلاً الأمد تكون الجامعات بطبيعته، ولكن قيل ذلك يجب أن نقوم بتشخيص المشكلة بأبعادها كافة، وضبط مفهوم التطرف وأبعاده، وهذا يتطلب مقاربة وطنية موحدة لخطاب واضح قادر على أن يجابه خطاب التطرف، وأن تكون مستندة إلى المواطنة أو الجماعة الوطنية بوصفها مبدأ. لقد قدم الملك عبدالله مقاربة متقدمة جداً للتطرف وسُبل معالجته، وما يحتاج إليه هو ترجمة لهذه المقاربة لتكون الأساس لمعالجة هذه الأزمة.

دائرة الإعلام والعلاقات العامة

الجامعة الأردنية

هاتف 5355000 – 5355028 (962-6) فاكس: 5300426 (962-6) عمان 11942 الأردن
Tel: (962-6) 5355000 - 5355028 Fax: (962-6) 5300426 Amman 11942 Jordan
E-mail: pcrd@ju.edu.jo



الطالب.. محور العملية التعليمية

د. عيسى سويدان

إذا كان الوعي هو معرفة وفهم والتحدث بأخر ما توصل إليه علماء العالم وباحثيه من معارف ونظريات جديدة، فإن تطبيق هذه المعارف والنظريات الجديدة هو ذروة الوعي.

أكثر الظواهر حزنا في أجواء البحث العلمي في الجامعات الأردنية وفي مئات الجامعات في العالم الثالث هو بذل الجهود الجبارة وعمل بحوث قيمة عظيمة في منتهى الإبداع للعديد من الباحثين العلماء في هذه الجامعات من حملة شهادات الدكتوراه، وعدم تطبيق أي منها في المجتمع. وشهادة الدكتوراه هي شهادة في الكتابة، من أجل أن يكتب صاحبها. إذن، جهود جبارة دون طائل؛ مبالغ كبيرة تنفقها الجامعات وجهود جبارة تبذل، ولا يستفيد أحد، إلا قل الباحثون يستمتعون بنشوة التفكير والكتابة وممارسة العبقرية ونشرها، وما من قراء.

لكن، الآن، هذا الوزير، الدكتور عمر الرزاز، ولأول مرة أعرفها، يتبنى، ويبدو أنه مستعد لخوض معركة التطبيق، مشروع تغيير الأسلوب التقليدي القديم في تدريس طلبة وزارة التربية والتعليم، أي أطفالنا، ليس فقط أكبادنا، بل مستقبلنا وأكثر من ذلك مستقبلهم، إلى الأسلوب الذي يجعل الطالب محور عملية تعليمية من خلال مهارات حديثة يتعلمها المدرس ويطبقها. وهذه طرق مبرهنة في العالم على أنها تخرج طلابا يفكرون ويقرأون ويبحثون حسب أفضل طرق البحث الحديثة، ويتحدثون معرفة فمن الواضح جدا أن معالي الوزير ليس فقط أكاديمياً وباحثاً، بل يغار على مصلحة أبنائنا والوطن، والأجمل أنه مصمم على تطبيق هذا التغيير.

في العديد من الدول في العالم الثالث، إن لم يكن كلها، مازال المدرسون يدرسون على اعتبار أن المسؤولية في غرفة الصف تقع على عاتقهم، فيبذل المدرس أقصى ما لديه وينصهر ويضيق صوته في الشرح والتحليل للطلبة ليعلم ويرهن براعته ويستمتع بسماع صوته، وفي النهاية، النتيجة نفسها، يحصل الطلبة الذين حفظوا غيبا المنهج على أعلى العلامات ويذهبون للجامعات، وبعد أشهر ينسون ما حفظوه.

خريجو جامعات العالم الثالث يعملون وينجحون في حياتهم، لكن خريجي أمريكا بالذات يختلفون لأنهم في الجامعات الأمريكية يتعلمون كيف يفكرون ويبحثون من أجل الخلق والإبداع، وذلك لتطوير وتحسين كل شيء من أجل حياة أفضل وأسعد على الأرض.

أحد الأسباب أن فترة السبعينيات كانت ذهبية أن معظم مدرسي الجامعة الأردنية كانوا خريجي أمريكا، مسألة تفتقد منذ زمن. الفرق بين دكتوراه من أمريكا وأخرى من بلد غيرها واضح. صعقت يوما عندما تفاخر لي بتعالى دكتور زميل في الجامعة تخرج من دولة أوروبية أنه اشتغل ثلاث سنوات طويلة على الرسالة فقط. فاستغربت وقلت، «يا لطيف، فرضوا علي 98 ساعة دكتوراه في 33 مساقاً في الآداب والعلوم الأخرى، غير رسالة الدكتوراه.» فقال بفخر، «أبدأ، تركيز، تمحيص، ولا حتى مساق واحد، ثلاث سنوات في العمل على رسالة الدكتوراه فقط.» أغلقت فمي. كنت اشتغلت على رسالة الدكتوراه خلال الثلاث سنوات، بالإضافة إلى دراسة متعمقة لـ 33 مساقاً وفي كل مساق كتبنا ثلاث أوراق في 5، 10، و25 صفحة، حتى أضحت الكتابة مثل الحديث على فنان قهوة

عربية مغلية. زميل آخر أحضر دكتوراه من دولة عربية في 11 شهراً بين توديعه لي لتلك الدولة ورجوعه حاملاً الشهادة.

أن تتحول المحورية للطالب بدلاً من المعلم ليست خدعة صينية قديمة ولا هي بدعة حديثة فقد بدأت في السبعينيات في فرنسا كنظرية لتعليم اللغة. أن يصبح الطالب هو المحور يعني أن يأخذ الطالب نفسه المسؤولية كلها عن تعليمه، وهذا يرتبط عضوياً مع نظرية التفكير الحرج؛ أن يقوم الطالب بالتحضير والقراءة والكتابة في عمليات البحث والتحليل والاستنتاج وأن تصبح الحصة حلقة نقاش وعصفاً ذهنياً وتفاعلاً بين كل طالب في الغرفة بتحليل علمي يعتمد المنطق، وقد عرف لنا المنطق الدكتور أحمد ماضي حين قال، «كلما اقترب الشيء من الواقع، كلما اقترب من المنطق.»

حسب هذا المنهج يصبح دور المعلم إشرافياً وتنسيقي فقط، يدير دفة الحوار والتحليل والتفاعل، يزود مجموعات الطلبة بتمارين ووظائف صغيرة مدروسة وعليهم العمل والإنجاز وثم شرح انجازاتهم، فهو مشرف أو منسق. وهذا المنهج يقلل كثيراً من تحدث المعلم ليصبح المتحدثون الطلبة. وبالطبع يجب أن يدرس المعلم في دورات نظريات وأساليب ومهارات هذا المنهج في التدريس. عندما يأخذ الطالب مسؤولية تعليمه تصبح النتائج مذهلة، وذلك عن تجارب عالمية وشخصية.

عندما يأخذ الطالب مسؤولية تعليمه يصبح مالكا ومسؤولاً عن أفعاله وينضج أكاديمياً فلا يتغيب بل ويتفاعل بجدية مع الطلبة الآخرين في الصف والمختبر والاجتماعات والاحتفالات، ينهي واجباته البيئية بنفسه. كذلك يتجنب إعطاء أعداء عن أي تقصير أو تغيب وذلك لأنه يدرك أنه هو المسؤول الأول عن تعليمه. يصبح تفاعله وتواصله مع الطلبة آخرين خارج غرفة الصف أكثر فعالية، ويسأل المساعدة عندما يحتاجها، ويتصرف بتحضر واحتراف وبمسؤولية مع زملائه ومدرسيه ومن ثم في بيته وشارته وفي الملاعب والقاعات المختلفة. يحترم أفكار الآخرين ويتجاوز أية اختلافات من أي نوع.

عندما يصبح الطالب مالكا لعملية تعليمه يصبح لديه خطة يتبعها أولاً بأول طوال سنواته في المدرسة وحتى يتخرج، وبعدها تصبح المهارات التي تعلمها خلال هذا المنهج جزءاً لا يتجزأ من نفسه وشخصيته وأحد أهم محتويات وعيه وتظل معه خلال تعليمه الجامعي وحياته العملية والخاصة. منهج امتلاك الطالب لعملية تعليمه يعلمه ليس فقط الإبداع والنجاح الأكاديمي، بل يتعلم فيه كيف يصبح مواطناً جيداً مسؤولاً، وكيف يتجنب الجرائم والمشاكل، وكيف ينتظم بدوره في ممارسات الحياة خارج المدرسة، وكيف يضع القمامة في سلال وبراميل المهملات، ويرجع الأوعية إلى أماكنها في المطاعم.

من هنا تأتي الأهمية البالغة لإنشاء المركز الوطني للمناهج في الأردن الذي تحدث عنه الدكتور عمر الرزاز. والتركيز به على مجموعة محاور أهمها المعلم، «... تدريبه وتأهيله، ورفع إمكانيته.» ذلك أن المعلم يحتاج للتسلح بمعرفة وتطبيق أساليب ونظريات جعل الطالب محور تعليم الطالب. إذا طبق هذا النظام التعليمي سيلاحظ الناس بعد بضع سنوات تغييراً إيجابياً هاماً في بيوتهم وفي الحارات وفي الدوائر الحكومية والخاصة وفي المجتمع في أي مكان، فلا يقاس التعليم بحمل الشهادات، بل بدرجة وعي الناس، انتاجيتهم وخدمتهم لمجتمعهم، وتعاملهم وحبهم لبعضهم البعض.



الرأص ص: 9- الدستور ص: 11- الغد ص: 16





إعلان صادر عن الجامعة الأردنية



تعلن الجامعة الأردنية عن حاجتها الى ايضاد عدد من المتفوقين من حملة
 درجة الماجستير ايضاد خارجيا في عدد من التخصصات على ان يكون
 المتقدم حاصلًا على جميع شهاداته الجامعية بالدراسة المنتظمة ومن
 جامعات تعترف بها الجامعة الأردنية وذلك وفقاً للتفاصيل والشروط
 العامة والخاصة التالية:

لمزيد من المعلومات و لتفاصيل يرجى الاطلاع على الموقع الالكتروني للجامعة
www.ju.edu.jo



*** مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية يجري حاليا استطلاعاً حول حكومة د. هاني الملقى بعد مرور 200 يوم على تشكيلها.. الاستطلاع تطرق الى قضايا عدة منها اقتصادية وسياسية والشباب والمرأة والمناهج التربوية.**

*الحكومة طالبت (26) شركة ومؤسسة (حكومية ومالية واستثمارية وعقارية وصناعية) بتسديد أكثر من (176628) ديناراً متحققة عليها لحساب الامانات لدى وزارة المالية.. الحكومة امهلت هذه الشركات فترة اقصاها شهران لدفع هذه المبالغ وفي حال التخلف عن تسديد الذمم المترتبة عليها ستتخذ اجراءات قانونية وفق قانون تحصيل الاموال الاميرية.

*تعدد الجهات الرقابية على المنشآت المرخصة في المملكة يسبب ارباكاً للمستثمرين وتذمرهم لكثرة وتكرار زيارتها لمنشأتهم.

*بمناسبة عيد دير السيدة العذراء ينبوع الحياة يقام صباح يوم غد قداس احتفالي في الدير الواقع في دببن. ويحضر القداس فعاليات شعبية ورسمية. ويعد هذا الدير اول دير للروم الأرثوذكس في الاردن ويوجد فيه نسخة من «ابقونة العذراء الاورشليمية».



مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية باشر باستطلاع جديد للرأي العام الأردني حول حكومة الدكتور هاني الملقى، من المتوقع أن يتم نشر نتائجه خلال أيام.

ارتفع أمس عدد المرشحين لانتخابات عضوية مجلس نقابة الصحفيين للدورة المقبلة إلى 29 زميلاً وزميلة. ولم يشهد اليوم الثاني للتسجيل للترشح لانتخابات النقابة، المقررة في الثامن والعشرين من الشهر الحالي، تسجيل أي مرشح جديد لمنصبي النقيب ونائب النقيب، حيث استقر عدد المرشحين على ستة لمنصب النقيب وأربعة لنائب النقيب.

يستضيف المنتدى العربي الثلاثاء المقبل أستاذ التاريخ الدكتور علي محافظة في محاضرة بعنوان "زكي الأرسوزي رائد الفكر القومي". المحاضرة تقام في مقر المنتدى بعمان. كما يقيم المنتدى في السادس من الشهر المقبل حفل عشاء خيرياً يُرصد ريعه لدعم رسالة المنتدى، وتحية في فندق لاند مارك فرقة الحنون للثقافة الشعبية، ويتم خلاله تكريم عدد من الرواد الأوائل من مؤسسي المنتدى.

تنظم مؤسسة مهارات بالتعاون مع أكاديمية "دوتشيه فيليه" الألمانية الأربعة المقبل في عمان ورشة عمل بعنوان "كيفية مساعدة الإعلام الأردني لمواجهة التحديات في العصر الرقمي".